

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية السادسة عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 30-31 يناير 2011

—

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/15 (XVI)
ADD.6

المرأة كمورد للتنمية المستدامة
والنمو الاقتصادي في أفريقيا
(بند اقترحه جمهورية جنوب أفريقيا)

—

أولاً- المبررات:

1- قطعت القارة شوطاً بعيداً في تحرير المرأة من خلال اتخاذ عدد من المبادرات على مستوى الاتحاد الأفريقي حول ضلوع المرأة ومشاركتها ودورها في الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في جميع قطاعات النشاط الإنساني التي تمثل مفتاحاً للتنمية المستدامة في أفريقيا. تشير الأبحاث إلى أن النساء يمثلن غالبية الفقراء في الحضر والأرياف في أفريقيا، وقد شرعت النساء، في جميع أنحاء القارة، في الأنشطة التي تسعى إلى تمكينهن وتمكينهن من لعب دور مفيد في المجتمع. وتشمل هذه الأنشطة مكافحة الزيادة غير المقبولة في نسبة الفقر بين النساء وتحسين فرص وصولهن إلى خدمات التعليم والصحة ومعالجة علاقة المرأة بالبيئة وزيادة مشاركة النساء في عمليات السلام والسياسة وتعزيز حقوقهن القانونية والإنسانية وإبراز الشواغل الخاصة بالفتيات الصغيرات وإدماج الشواغل الجنسانية في صنع السياسات الاقتصادية والتنموية وذلك من خلال جمع وتحليل البيانات وفقاً لاعتبارات جنسانية.

2- شدد مؤتمر بيجين، في 1995 على تمكين المرأة وذلك كأحد الأهداف التنموية الرئيسية في القرن الحادي والعشرين. واعتمد منهاج عمل يدعو إلى إدماج المنظور الجنساني في صياغة وتنفيذ ورصد جميع السياسات والبرامج، بما في ذلك البرامج التنموية. أما على صعيد الاتحاد الأفريقي، فإن سياسته الجنسانية تشمل المقررات والإعلانات الصادرة عن المؤتمر وغيرها من الالتزامات الدولية بشأن مسائل الجنسين وتمكين المرأة وتظهر القيادة المتواصلة للاتحاد الأفريقي في تعزيز المساواة بين الجنسين في القارة، وتشمل هذه اعتماد المادة 4 (ل) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي التي نصت على مبدأ المساواة، والبرتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بحقوق المرأة في

أفريقيا والإعلان الرسمي حول المساواة بين الجنسين في أفريقيا، وذلك من بين أمور أخرى. وتوفر السياسة الجنسانية التفويض لأجهزة الاتحاد بتفعيل التزامات المؤتمر والتي سيتم استعراضها بشكل دوري. وتستكمل أيضا التنفيذ المتواصل لهذه الالتزامات على مستوى الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

3- أما في الإقليم، فإن التوقيع على الإعلان المتعلق بمسائل الجنسين، في سبتمبر 1997 من قبل قادة مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، خلال اجتماعهم المنعقد في ملاوي، والتوقيع على بروتوكول المسائل الجنسانية والتنمية في ساندوتون، جنوب أفريقيا، في 2008. مما يمثل مؤشرا على السير في الاتجاه الصحيح والعمل الايجابي الذي يمكن أن ينتج عن مثل هذا التفاعل والتشاور. ويلزم الإعلان الدول الأعضاء بالقضاء على أوجه عدم المساواة بين الجنسين في الإقليم وإدراج مسائل الجنسين في جميع أنشطة المجموعة المذكورة وإنشاء هيكل وزارى يتولى مسؤولية الشؤون الجنسانية وإنشاء نقاط للاتصال في الدول الأعضاء إضافة إلى وحدة جنسانية في أمانة هذه المجموعة. ويمكن أن يقال نفس الشئ من المنظور القارى، باعتبار أن مثل هذه الجهود والمبادرات والأدوات تتوفر في غيرها من المجموعات الاقتصادية الإقليمية في أنحاء القارة.

4- وعلى الرغم من جميع هذه المبادرات، فإن الحقائق على أرض الواقع تظهر بشكل يومي، أن النساء مازلن يواجهن الصعوبات، فبينما صدق عدد من البلدان على اتفاقيات الأمم المتحدة، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي تضمن لها حقوقاً متساوية وحماية من التمييز، إلا أن هذا لم ينعكس بعد على عملية صنع القرار أو يترجم إلى حياة وظروف عمل أفضل للنساء، مما ينتج عنه الحيلولة دون تحقيق التنمية في أفريقيا باستبعاد منظورات ومهارات وديناميكية أكثر من نصف السكان (النساء الأفريقيات). لن تأمل أفريقيا في أن تشهد اختراقا في تنميتها وإعادة تجديدها، دون التزامات هادفة وذلك في شكل

تغييرات للسياسات وتوفير الموارد بهدف التعامل مع الأسباب الجذرية لأوضاع النساء.

5-تظل معظم النساء الأفريقيات مقيدات بأداء المهام المنزلية، مثل رعاية الأطفال والمرضى وكبار السن، إلى جانب أداء بعض الوظائف الاجتماعية الأساسية في مجتمعاتهن المحلية. وهن يمثلن العمود الفقري للاقتصاد الريفي في معظم جنوب الصحراء الأفريقي. إن إنتاج الغذاء هو النشاط الرئيسي للنساء الريفيات وفي بعض الأحيان يفقن الرجال في مسؤولياتهن ونتائج عملهن في معظم أنحاء أفريقيا. ومع تردي الأوضاع الحالية للأمن الغذائي في القارة والمتفاقمة بسبب تأثيرات الاحتباس الحراري وتغير المناخ، فإن النساء يعملن بلا كلل لتوفير الغذاء وسبل المعيشة لأسرهن.

6-ومن الأهمية بمكان الإقرار بأن دور النساء في الأجندة التنموية يمثل الحلقة المفقودة التي من شأنها أن تمكن، بشكل رئيسي، من تحقيق التنمية الحقيقية. إن الأمر الذي لا يقل أهمية أيضا هو ألا يوقع صناع السياسة على الاتفاقيات الدولية فحسب، بل أن يسعوا أيضا إلى تنفيذها حتى تصبح جزءا من سياساتنا الوطنية ودساتيرنا والعمل مع النساء بهدف تحسين أوضاعهن مما يؤدي إلى التعجيل بالتنمية في أفريقيا. ينبغي للحكومات أن تتبع، بالتعاون مع الوكالات الانمائية والنساء أنفسهن، نهجا شاملا لإزالة القيود الاجتماعية والاقتصادية والقانونية التي تكبلهن. إن النساء الأفريقيات هن مفتاح التنمية وينبغي السعي إلى تطوير قيادتهن بغية المضي قدما بالتنمية في القارة. إن المهارات القيادية لدى النساء في مجتمعاتهن وتجمعتهن المحلية وروابطهن تحتاج إلى توفير الحيز والدعم اللازمين لتطويرها. ويجب الاعتراف بمؤسسات المرأة وآلياتها لصنع القرار في المجتمعات المحلية والأسواق والتجارة، ويتعين استخدامها لزيادة مشاركتها وقدرتها على

صنع القرار في المجتمع، ويكتسي الدور النسائي في السياسة وصنع القرار أهمية رئيسية.

7- لقد أنشئت المنظمة الأفريقية للمرأة بهدف النضال من أجل تحرير المرأة ودعم الحركات التحررية واللاجئين في القارة، بما في ذلك استقلال البلدان الأفريقية. وهي تسعى لضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية لاسيما في البلدان الأعضاء وعلى الصعيد الدولي، فضلا عن تعزيز التعاون والتضامن بين النساء الأفريقيات ونساء العالم. غير أن المنظمة تواجه عدداً من المشاكل، مثل غياب التمويل. وعليه أصبح لزاماً دعم إعادة تنشيط المنظمة المذكورة لتعكس التزامات القادة الأفريقيين تجاهها.

ثانياً - عناصر المقرر المطلوب اتخاذه من قمة الاتحاد الأفريقي:

- من المقترح أن تلتزم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتمويل البرامج الإقليمية ذات الصلة بمسائل الجنسين.
- من الضروري أيضاً التأكيد مجدداً على إدراج مسائل الجنسين في السياسات والبرامج الوطنية.
- لضمان تنفيذ البرامج الجنسانية، فإنه من المهم تعزيز قدرات وحدات مسائل الجنسين على المستويات القارية والإقليمية والوطنية.
- يتعين حث الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على الاستخدام الأمثل للمكاتب الإقليمية للمنظمة الأفريقية للمرأة الواقعة في أقاليمها تعزيزاً لمشاركة المرأة في التنمية القارية.

2011-01-30

Women as a resource in sustainable development and economic growth in Africa (Item proposed by the Republic of South Africa)

African union

African union

<http://archives.au.int/handle/123456789/5765>

Downloaded from African Union Common Repository